

توصلت الشعب الى معلومات مسربة عن حقيقة الاوضاع داخل القيادة العامة للجيش وخاصة تلك المنطقة الواقعة بين دار الحرس الجمهورى بشارع صلاح سالم و مبنى ادارة المخابرات الحربية الواقعة تحت الارض فى مصر الجديدة والتي يقيم فيها السيسى بصورة دائمة متوجس يتربص وأكدّت هذه المعلومات أن حالة من الغليان تشهدها القوات المسلحة وخاصة أن بواذر اعلان العصيان للقائد العام للانقلاب قد لاحت فى الافق وأن ارهاصات انقسام تؤكد بين الصف الاول من قيادات الجيش من ناحية وكل الجيش من ناحية أخرى بعد أن رأى العالم كله المدرعات التابعة للجيش يعتليها مؤيدوا الرئيس المنتخب حاملين صوره بل وجنودا من الجيش المصرى قاموا برفع صورة الرئيس الشرعى للبلاد وأكدت تلك المعلومات عن تهديدات للسيسى من بعض قادة الجيش انه في حال انزلت الامور إلى صالح مؤيدي مرسى فسنتطرح بك قبل ان يعود ؟ مرسى

كما كثرت المطالبة بين ملايين المعتصمين والمؤيدون للشرعية بالرد الفورى القاطع على ممارسات السيسى ضد المواطنين العزل وقتلهم فى اكثر من مذبحه واخرها قتل النساء بالمنصورة وتمثلت تلك المطالبة فى ضرورة امتناع الاهالى عن السماح لابناءهم المجندين فى الجيش والشرطة بتأدية الخدمة العسكرية حقنا لدمائهم من ابنائهم الذين ينفذون اوامر الطاغية بقتلهم وقتل اخوانهم بل واخواتهم وامهاتهم وهو الامر الذى يعد كارثة لم تحدث من قبل فى تاريخ العسكرية المصرية ولكن يبدو ان القائد العام يأبى الا أن يكون صاحب انفرادات لم يقيم بها من قبله احد وأهمها على الاطلاق مذبحه الساجدين

هذا وقد تسربت معلومات مؤكدة بأن ضباط فى الحرس الجمهورى يقفون مع مرسى يشرفون عليه ليل نهار خوفاً عليه من اي طارئ يحدث له ويتعهدون له انهم سيكونون في صفه مهما كلفهم الامر

وقام اللواء محمد زكي قائد الحرس الجمهورى بتبليغ السيسى انه اذا ما استمر الحال عليه من احراجه بحجز مرسى فإنه سيظهر للملئ ويعلن ان مرسى هو الرئيس الشرعى كما أمر بتخصيص طائرتين من نوع أباتشي لنقل مرسى في حال وجود أي خطر يهدد حياة مرسى من قبل السيسى وأكد مصدر أن قائدى الجيش الثانى والثالث وقائد الحرس الجمهورى يرفضون الاجتماع بالسيسى وصدقي صبحي من بعد الانقلاب حتى اليوم

كما أكد المصدر أن الرئيس مرسى موجود حالياً في مبنى نادي الحرس الجمهورى يقوم الليل ويصوم رمضان في ظل تأثر كبير به من قبل افراد حمايته وثمة دلائل واضحة على فقدان السيسى التام لسيطرته على الجيش السيسى لا يجروء على الاجتماع بقيادة الجيوش و رؤساء الأركان ... ولم يحضر احتفالات العاشر من رمضان للمرة الأولى في تاريخ القوات المسلحة و يصلي منفردا بدون رئيس الأركان و قادة الجيوش في مسجد الكلية الحربية وسط حراسة شديدة مسلحة ...

- معلومات مؤكدة :

- 1_ السيسى لا يستطيع تحريك وحدات الجيش و خصوصا الثانى و الثالث الميداني
- 2_ المنطقة المركزية التي يسيطر عليها السيسى فقدت فاعليتها بعد احداث مليونية كسر الانقلاب 10 رمضان ... حيث توجهت اليها الحشود و حاصرتها بالإضافة الى رفض الضباط اطلاق رصاصة واحدة
- 3_ مهزلة مدرعات مدينة الإنتاج الاعلامي التي رفع عليها المتظاهرين صور مرسى و كتبوا عليها السيسى خائن
- 4_ ادخال الجيش بالعافية في مواجهة مع قبائل سيناء للترويج لما يسمى بالحرب على الإرهاب ادى الى خسائر فادحة في الجنود و الضباط الأرقام تشير الى حوالى 50 قتيل و هناك غضب عارم يجتاح الجيش بسبب ذلك ...
- 5_ اعتقالات و تحفظ و اقامة جبرية على كثير من قادة الوحدات و الضباط من جانب مخابرات السيسى الحربية...
- 6_ مازال البرادعي يستमित للحفاظ على دعم امريكا للسيسى و يحاولون الضغط على قادة الجيش ...

المعلومة الأخيرة و الأهم : السبت كان راحة المحارب مئات الحركات و المجموعات الشبابية الثورية خارج

اطار الإخوان تستعد الان لتصعيدات نوعية غير مسبقة خارج الصندوق هذا غير تحركات الإخوان و الإسلاميين في كل محافظات مصر

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/07/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com